القمر ينخسف بالضرورة وقت التربيع فتسمى وقتيه
مطلقة لتقييد الضرورة بالوقت وعدم تقييد القضية
باللادوام الرابع الناضرورية في وقت من الاوقات كقولنا
كل انسان متنفس بالضرورة وقتاما ولاشئ منه بمتنفس
بالضرورة وقتاما فتسمى ح منتشرة مطلقة لكون وقت
الضرورة فيها منتشرا اى غير معين وعدم تقييد القضية
باللادوام فدائمة مطلقية والفرق بين الضرورة واللادوام
ان الضرورة هي استحالة انفكاك شئ عن شئ وان الدوام عدم انفكاك
عنه وان لم يكن مستمدا كدوام الحركة للفلك ثم الدوام اعنى
عدم انفكاك النسبة الايجابية او السلبية عن الموضوع
اما ذاتي او وصفي فان كان الحكم في الموجهة بالدوام الذاتي
اى بعدم انفكاك النسبة عن الموضوع مادام ذات الموضوع
موجودة سميت القضية دائمة لاشتمالها على الدوام ومطلقة
لعدم تقييد الدوام بالوصف العنواني وان كان الحكم بالدوام
الوصفي اى بعدم انفكاك النسبة عن ذات الموضوع مادام
وصف العنواني ثابتا لتلك الذات سميت عرفية لان اهل
العرف يفهمون هذا المعنى من القضية السالبة بل من الموجبة ايضا
عند الاطلاق فاذا قيل كل كاتب متحرك الاصابع فهموا ان ذلك
الحكم ثابت مادام كاتبا وعامة لكونها اعم من العرفية الخاصة
التي سيجئ ذكرها او لفعليتها اى بتحقق النسبة فالمطلقة
العامة هي التي حكم فيها بكون النسبة متحققة بالفعل اى في
احد الازمنة الثلاثة وتسميتها بالمطلقة لان هذا هو
المفهوم من القضية عند اطلاقها وعدم تقييدها بالضرورة

فدائمة مطلقة او مادام الوصف فعرفية عامة او بفعليتها فمطلقة عامة

او الدوام او غير ذلك من الجهات وبالعامة لكونها
اعم من الوجودية اللادائمة او اللاضرورية على ما
سيجئ او بعدم ضرورة الناحية اى اذا حكم في القضية
المذكورة بان خلاف النسبة المذكورة فيها ليس ضروريا
نحو قولنا زيد كاتب بالامكان العام يعني ان الكتابة غير
مستحيلة له يعني ان سلبها ليس ضروريا سميت القضية
ح ممكنة لاشتمالها على الامكان وهو سلب الضرورة وعامة
لكونها اعم من الممكنة الخاصة فهذه بسائط اى
المقضايا الثمانية المذكورة من جملة الموجهات بسائط
اعلم ان القضية الموجهة اما بسيطة وهي ما يكون
حقيقتها اما ايجابا فقط او سلبا فقط كما من الموجهات
الثمانية واما مركبة وهي التي تكون حقيقتها مركبة من
ايجاب وسلب بشرط ان لا يكون الجزء الثاني فيها مذكورا
بعبارة مستقلة سواء كان في اللفظ تركيب كقولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لادائما فقولنا لادائما اشارة
الى حكم سلبي اى لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل او لم
تكن في اللفظ تركيب كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص
فانه في المعنى قضيتان ممكنتان عامتان اى كل انسان
كاتب بالامكان العام ولاشئ من الانسان بكاتب بالامكان
العام والعبرة بالايجاب والسلب الجزء الاول الذي هو
اصل القضية واعلم ايضا ان القضية المركبة انما تحصل
بتقييد القضية البسيطة بقيد مثل اللادوام واللاضرو
العامتان اى المشروطة العامة والعرفية العامة
والوقتيان اى الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة

او بعدم ضرورة الخلاف فيها فالممكنة العامة فهذه البسائط وقد يقيد العامتان والوقتيان المطلقتان باللادوام الذاتي

Copyright Imam Sadiq University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)